

عنوان البحث

أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمنطقة الرياض

إعداد الطالبة/

ريم عامر الدوسري

الرقم الجامعي/

253002655

اسم المشرف:

د. الفیصل عبد الحمید

د. فواز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

يشهد القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً متسارعاً نتيجة التوجهات الوطنية نحو تعزيز الاقتصاد الرقمي وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي، في إطار رؤية المملكة 2030 التي ركزت على تطوير الخدمات وتحسين الإنتاجية ورفع مستوى التنافسية.

ويُعد التحول الرقمي من العوامل المؤثرة في تطوير العمليات الإدارية من خلال الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية، وتقنيات المعلومات، والأدوات الرقمية في تنفيذ الأعمال.

يسهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء الإداري من خلال تقليل الوقت والجهد في إنجاز المعاملات، وزيادة دقة البيانات، ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز التواصل بين الإدارات المختلفة.

كما يساهم في تقليل الأخطاء الإدارية الناتجة عن العمليات التقليدية، ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة، وتحسين استغلال الموارد المتاحة داخل المنظمة.

في المقابل، تواجه بعض المؤسسات تحديات في تطبيق التحول الرقمي تتمثل في نقص التدريب، وضعف البنية التحتية التقنية، ومقاومة التغيير من قبل بعض العاملين، مما يؤثر على مستوى الاستفادة من الأنظمة الرقمية.

تتناول هذه الدراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمنطقة الرياض، من خلال تحليل آراء العاملين وقياس مدى تأثير استخدام الأنظمة الرقمية على جودة الأداء، وسرعة الإنجاز، ودقة العمليات الإدارية، بهدف الوصول إلى نتائج تدعم تطوير الأداء المؤسسي وتحسين الممارسات الإدارية.

مشكلة الدراسة:

تعتمد شركات القطاع الخاص على كفاءة الأداء الإداري في تحقيق أهدافها التنظيمية وضمان استمرارية أعمالها، حيث ترتبط جودة الأداء الإداري بمدى كفاءة تنفيذ العمليات وسرعة الإنجاز ودقة اتخاذ

القرارات داخل المنظمة ويُعد تطوير الأداء الإداري من العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى الإنتاجية وجودة الخدمات المقدمة.

مع التطورات التقنية المتسارعة، اتجهت الشركات إلى تبني التحول الرقمي من خلال استخدام الأنظمة الإلكترونية والتقنيات الحديثة في إدارة العمليات الإدارية تسهم هذه التقنيات في تحسين تدفق المعلومات، وتسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء الناتجة عن العمل اليدوي، إضافة إلى دعم متخذي القرار ببيانات دقيقة وفورية كما يسهم التحول الرقمي في تعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة ورفع كفاءة التنسيق الداخلي.

على الرغم من ذلك، يختلف مستوى تطبيق التحول الرقمي بين الشركات، كما تظهر تفاوتات في مدى تأثيره على كفاءة الأداء الإداري، حيث تواجه بعض المؤسسات تحديات تتعلق بضعف التدريب، أو محدودية البنية التقنية، أو عدم الاستفادة الكاملة من الأنظمة الرقمية في تحسين الأداء الفعلي.

في ضوء ذلك، تركز هذه الدراسة على تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمنطقة الرياض، من خلال قياس دور الأنظمة الرقمية في تحسين سرعة إنجاز الأعمال، وتقليل الأخطاء، ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز التواصل بين الإدارات.

وانطلاقاً من ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

- ما أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمنطقة الرياض؟
- ما دور الأنظمة الرقمية في تحسين سرعة إنجاز العمليات الإدارية؟
- ما مدى إسهام التحول الرقمي في تقليل الأخطاء الإدارية؟
- ما دور التحول الرقمي في دعم اتخاذ القرار داخل الشركات؟
- ما التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في شركات القطاع الخاص؟

أهمية الدراسة:

ترتبط كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بقدرتها على تنفيذ العمليات الإدارية بدقة وسرعة، حيث يسهم ذلك في تحسين مستوى الإنتاجية وجودة الخدمات المقدمة.

يعتمد تحقيق هذا المستوى من الكفاءة على استخدام أدوات وتقنيات حديثة تساعد في تنظيم العمل وتقليل الأخطاء وتحسين استغلال الموارد داخل المنظمة.

مع التوجه نحو التحول الرقمي، بدأت الشركات في استخدام الأنظمة الإلكترونية والتقنيات الرقمية لإدارة العمليات الإدارية، مما أدى إلى تحسين تدفق المعلومات وتسريع الإجراءات ودعم اتخاذ القرار. كما تسهم هذه الأنظمة في تعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة وتقليل الاعتماد على الإجراءات التقليدية، الأمر الذي ينعكس على مستوى الأداء العام داخل المنظمة.

الأهمية العلمية:

تسهم هذه الدراسة في تقديم إطار علمي يوضح أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص، كما تساعد في توضيح المفاهيم المرتبطة بالتحول الرقمي ودوره في تطوير العمليات الإدارية.

وتدعم الدراسة الأدبيات العلمية في مجال الإدارة من خلال تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وتحسين الأداء الإداري، مما يضيف بعداً معرفياً يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

الأهمية التطبيقية:

توفر هذه الدراسة نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص، حيث تساعد في توضيح دور الأنظمة الرقمية في تحسين سرعة الإنجاز وتقليل الأخطاء ودعم اتخاذ القرار.

كما تسهم في مساعدة الإدارات على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في تطبيق التحول الرقمي، ودعم تبني ممارسات إدارية قائمة على استخدام التقنيات الحديثة.

ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة صناعات القرار في وضع خطط لتحسين كفاءة الأداء الإداري وتعزيز الاستفادة من الأنظمة الرقمية داخل بيئات العمل.

أهداف الدراسة:

ترتبط هذه الدراسة بموضوع التحول الرقمي في شركات القطاع الخاص وبالعلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وكفاءة الأداء الإداري داخل المنظمات.

تعتمد الشركات على كفاءة العمليات الإدارية في تحقيق أهدافها وتنظيم أعمالها اليومية، حيث يسهم ذلك في تحسين مستوى الإنتاجية وجودة الخدمات المقدمة.

تعتمد كفاءة الأداء الإداري على تنظيم العمليات مثل التخطيط والتنفيذ والمتابعة واتخاذ القرار، كما يرتبط ذلك بمدى توفر المعلومات ودقتها وسرعة الوصول إليها.

إدخال التقنيات الرقمية والأنظمة الإلكترونية في إدارة العمليات الإدارية يساعد الشركات على تحسين تدفق المعلومات وتنظيم الإجراءات وتقليل الأخطاء المرتبطة بالعمل اليدوي.

استخدام الأنظمة الرقمية يساهم في تسريع إنجاز المعاملات، وتحسين التواصل بين الإدارات، ودعم متخذي القرار ببيانات دقيقة، كما يساعد في رفع كفاءة استخدام الموارد داخل المنظمة. كما يرتبط التحول الرقمي بتطوير بيئة العمل الإدارية من خلال تقليل الاعتماد على الإجراءات التقليدية وتعزيز التكامل بين الأنظمة المختلفة.

على الرغم من ذلك، يختلف مستوى تطبيق التحول الرقمي بين الشركات، كما تظهر تحديات مرتبطة باستخدام الأنظمة الرقمية ومدى الاستفادة منها في تحسين الأداء الإداري.

لذلك تركز هذه الدراسة على فهم دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص، وعلى توضيح العلاقة بين استخدام التقنيات الحديثة ومستوى كفاءة العمليات الإدارية.

الهدف العام للدراسة:

دراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمنطقة الرياض.

الأهداف الخاصة للدراسة:

- التعرف على مفهوم التحول الرقمي في شركات القطاع الخاص وطبيعة استخدامه في إدارة العمليات الإدارية.
- دراسة دور التقنيات الرقمية في تطوير تنفيذ العمليات الإدارية داخل الشركات.
- تحليل أثر استخدام الأنظمة الرقمية في تحسين سرعة إنجاز المعاملات الإدارية.
- التعرف على دور التحول الرقمي في تقليل الأخطاء الإدارية الناتجة عن الإجراءات التقليدية.
- دراسة أثر التحول الرقمي في دعم اتخاذ القرار داخل الشركات من خلال توفير بيانات دقيقة.
- تحليل دور الأنظمة الرقمية في تحسين التواصل والتنسيق بين الإدارات المختلفة.
- التعرف على أثر التحول الرقمي في رفع مستوى الإنتاجية داخل بيئة العمل.
- دراسة العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وكفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص.
- التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في الشركات.

تساؤلات الدراسة:

يرتبط موضوع التحول الرقمي بكفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص وبمدى قدرة هذه الشركات على تنظيم العمليات الإدارية وتحسين جودة الخدمات المقدمة. تعتمد الشركات على كفاءة إدارة العمليات مثل التخطيط والتنفيذ والمتابعة واتخاذ القرار لضمان تحقيق أهدافها التنظيمية.

استخدام التقنيات الرقمية والأنظمة الإلكترونية في إدارة الأعمال يساهم في تحسين تدفق المعلومات، وتنظيم الإجراءات، وتسريع إنجاز المعاملات، إضافة إلى دعم اتخاذ القرار من خلال توفير بيانات دقيقة. كما يساعد التحول الرقمي على تحسين التواصل بين الإدارات وتقليل الأخطاء المرتبطة بالإجراءات التقليدية.

في هذا السياق تسعى الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المرتبطة بموضوع التحول الرقمي من أجل فهم دوره في تحسين كفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص.

التساؤل الرئيس للدراسة:

ما أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمنطقة الرياض؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ما مفهوم التحول الرقمي في شركات القطاع الخاص؟
- ما دور التقنيات الرقمية في تطوير العمليات الإدارية داخل الشركات؟
- ما أثر استخدام الأنظمة الرقمية في تحسين سرعة إنجاز المعاملات الإدارية؟
- ما دور التحول الرقمي في تقليل الأخطاء الإدارية داخل الشركات؟
- ما أثر التحول الرقمي في دعم اتخاذ القرار داخل الشركات؟
- ما دور الأنظمة الرقمية في تحسين التواصل بين الإدارات المختلفة؟
- ما العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وكفاءة الأداء الإداري داخل الشركات؟
- ما دور التحول الرقمي في رفع مستوى الإنتاجية داخل بيئة العمل؟
- ما التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في شركات القطاع الخاص؟

فروض الدراسة:

يرتبط موضوع التحول الرقمي بكفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص وبقدرة هذه الشركات على تحسين تنظيم العمليات الإدارية باستخدام الأنظمة الرقمية.

استخدام التقنيات الحديثة يساعد الشركات على تسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء، وتحسين جودة الأداء، إضافة إلى دعم اتخاذ القرار من خلال الاعتماد على البيانات.

كما يرتبط تطبيق التحول الرقمي بتحسين استغلال الموارد داخل المنظمة ورفع مستوى الإنتاجية، مما يعزز من كفاءة الأداء الإداري بشكل عام.

لذلك تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الفروض التي تهدف إلى اختبار العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري.

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص.

الفروض الفرعية:

H1

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات الرقمية وتحسين سرعة إنجاز العمليات الإدارية داخل الشركات.

يسهم استخدام الأنظمة الرقمية في تقليل الوقت اللازم لتنفيذ المعاملات، وتنظيم الإجراءات بشكل أكثر كفاءة، مما يساعد على تحسين سرعة الأداء الإداري داخل المنظمة.

H2

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتقليل الأخطاء الإدارية داخل الشركات.

يساعد الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية في تقليل الأخطاء الناتجة عن العمل اليدوي، من خلال أتمتة العمليات وتحسين دقة البيانات المستخدمة في تنفيذ الأعمال.

H3

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ودعم اتخاذ القرار داخل الشركات.

يوفر التحول الرقمي بيانات دقيقة وفورية تساعد الإدارة على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مبنية على أسس واضحة، مما ينعكس على تحسين كفاءة الأداء الإداري.

H4

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين التواصل بين الإدارات داخل الشركات. يسهم استخدام الأنظمة الرقمية في تسهيل تبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة، وتحسين التنسيق الداخلي، مما يؤدي إلى رفع كفاءة العمل الإداري.

H5

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ورفع مستوى الإنتاجية داخل الشركات. يساعد التحول الرقمي على تحسين استغلال الموارد وتقليل الوقت والجهد المبذول في تنفيذ المهام، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية داخل بيئة العمل.

H6

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير التدريب على الأنظمة الرقمية وتحسين كفاءة الأداء الإداري داخل الشركات.

يساعد تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة الرقمية في رفع مستوى كفاءتهم في تنفيذ العمليات الإدارية، وتحسين الاستفادة من التقنيات الحديثة، مما ينعكس على جودة الأداء الإداري داخل المنظمة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة (Vial 2019) حول التحول الرقمي والأداء التنظيمي

ركزت هذه الدراسة على مفهوم التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات، حيث تناولت العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وبين تطوير العمليات الإدارية ورفع كفاءة الأداء.

انطلقت الدراسة من فكرة أن التحول الرقمي لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا فقط، بل يشمل إعادة تصميم العمليات الإدارية بما يتناسب مع البيئة الرقمية، بهدف تحسين الإنتاجية وجودة الخدمات.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على الأداء التنظيمي من خلال دراسة التغيرات التي تحدث في بيئة العمل نتيجة استخدام التقنيات الرقمية.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة عدد كبير من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحول الرقمي، مع التركيز على تحليل دور التقنيات الحديثة مثل الأنظمة الإلكترونية وتحليل البيانات في تطوير الأداء الإداري.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية من خلال تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء الناتجة عن العمل اليدوي، كما بينت أن استخدام الأنظمة الرقمية يساعد على تحسين جودة المعلومات المتاحة للإدارة، مما يدعم عملية اتخاذ القرار.

كما توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يعزز من مرونة المؤسسات وقدرتها على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل.

كما أشارت الدراسة إلى أن نجاح التحول الرقمي يعتمد على توفر البنية التحتية التقنية المناسبة، إضافة إلى تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة الرقمية، حيث يساعد ذلك على تحقيق الاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة في تحسين الأداء الإداري.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تناولها لدور التحول الرقمي في تحسين الأداء التنظيمي، حيث يركز البحث الحالي على أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص.

وتدعم نتائج هذه الدراسة فكرة أن استخدام التقنيات الرقمية يسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية ورفع مستوى الأداء داخل المؤسسات.

الدراسة الثانية: دراسة (Bharadwaj et al. (2013 حول الاستراتيجية الرقمية والأداء المؤسسي

تناولت هذه الدراسة مفهوم الاستراتيجية الرقمية ودورها في تحسين الأداء المؤسسي داخل المنظمات، حيث ركزت على العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وتطوير القدرات الإدارية والتنظيمية.

انطلقت الدراسة من فكرة أن المؤسسات التي تعتمد على الاستراتيجيات الرقمية تكون أكثر قدرة على تحقيق الكفاءة في الأداء وتحسين جودة الخدمات.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الاستراتيجية الرقمية على الأداء المؤسسي، من خلال دراسة كيفية استخدام التقنيات الرقمية في دعم العمليات الإدارية وتحسين اتخاذ القرار.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي والاستراتيجيات الرقمية، مع التركيز على دور التكنولوجيا في تطوير الأداء التنظيمي.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التقنيات الرقمية يساعد المؤسسات على تحسين كفاءة العمليات الداخلية، كما يسهم في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

كما بينت الدراسة أن المؤسسات التي تعتمد على الاستراتيجيات الرقمية تحقق مستويات أعلى من الأداء مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

كما أشارت الدراسة إلى أن دمج التقنيات الرقمية في العمليات الإدارية يسهم في تحسين سرعة الاستجابة للتغيرات في بيئة العمل، مما يعزز من قدرة المؤسسات على المنافسة.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تركيزها على دور التقنيات الرقمية في تحسين الأداء المؤسسي، حيث يدعم ذلك توجه الدراسة الحالية في تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص.

الدراسة الثالثة: دراسة (Kane et al. 2015) حول نضج التحول الرقمي في المؤسسات

ركزت هذه الدراسة على مفهوم نضج التحول الرقمي داخل المؤسسات، حيث تناولت مدى قدرة المؤسسات على الاستفادة من التقنيات الرقمية في تحسين الأداء.

انطلقت الدراسة من فكرة أن مستوى نضج التحول الرقمي يختلف بين المؤسسات، وأن هذا الاختلاف يؤثر على كفاءة الأداء الإداري.

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات، وتحليل تأثيره على الأداء التنظيمي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل بيانات عدد من المؤسسات التي تطبق التحول الرقمي، مع التركيز على مستوى استخدام الأنظمة الرقمية وتأثيرها على الأداء.

أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات التي تمتلك مستوى مرتفعاً من نضج التحول الرقمي تحقق كفاءة أعلى في الأداء الإداري، حيث تسهم الأنظمة الرقمية في تحسين سرعة إنجاز الأعمال وتقليل الأخطاء وتحسين جودة الخدمات.

كما بينت الدراسة أن ضعف التدريب وقلة الخبرة في استخدام الأنظمة الرقمية يمثلان من أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تناولها لمستوى تطبيق التحول الرقمي وتأثيره على الأداء الإداري، حيث يدعم ذلك تحليل الدراسة الحالية للعلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري.

الدراسة الرابعة: دراسة (Westerman et al. (2014 حول التحول الرقمي والأداء المؤسسي

ركزت هذه الدراسة على دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تطوير العمليات الإدارية.

انطلقت الدراسة من فكرة أن المؤسسات التي تتبنى التحول الرقمي بشكل متكامل تحقق مستويات أعلى من الكفاءة مقارنة بالمؤسسات التقليدية.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على الأداء من خلال دراسة مجموعة من المؤسسات التي تطبق الأنظمة الرقمية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل بيانات المؤسسات وتقييم مستوى تطبيق التحول الرقمي لديها.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تسريع العمليات وتقليل التكاليف، كما يساعد على تحسين جودة الخدمات المقدمة.

كما بينت الدراسة أن التكامل بين الأنظمة الرقمية يعد من العوامل الأساسية في تحقيق كفاءة الأداء الإداري.

كما أشارت الدراسة إلى أن القيادة الإدارية تلعب دوراً مهماً في نجاح تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تناولها لدور التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي، حيث يدعم ذلك تحليل الدراسة الحالية لأثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري.

الدراسة الخامسة: دراسة (Sebastian et al. (2017 حول المنصات الرقمية وتطوير الأداء

تناولت هذه الدراسة دور المنصات الرقمية في تطوير الأداء المؤسسي، حيث ركزت على كيفية استخدام الأنظمة الرقمية في تحسين العمليات الإدارية وتعزيز الكفاءة التنظيمية.

انطلقت الدراسة من فكرة أن استخدام المنصات الرقمية يساعد المؤسسات على تحقيق تكامل أفضل بين العمليات المختلفة.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام المنصات الرقمية على الأداء، من خلال دراسة مجموعة من المؤسسات التي تعتمد على الأنظمة الرقمية في إدارة أعمالها.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال تحليل بيانات المؤسسات.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المنصات الرقمية يساهم في تحسين تدفق المعلومات بين الإدارات، كما يساعد على تسريع إنجاز الأعمال وتحسين جودة الخدمات.

كما بينت الدراسة أن التحول إلى الأنظمة الرقمية يساعد على تقليل الأخطاء الإدارية الناتجة عن العمليات التقليدية.

كما أشارت الدراسة إلى أن نجاح استخدام المنصات الرقمية يعتمد على مستوى التكامل بين الأنظمة المختلفة داخل المؤسسة.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تركيزها على دور الأنظمة الرقمية في تحسين الأداء الإداري، وهو ما يتوافق مع هدف الدراسة الحالية في تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري.

الدراسة السادسة: دراسة (Verhoef et al. (2021 حول التحول الرقمي ونماذج الأعمال

ركزت هذه الدراسة على تأثير التحول الرقمي في تطوير نماذج الأعمال وتحسين الأداء داخل المؤسسات، حيث تناولت العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وإعادة تصميم العمليات الإدارية. انطلقت الدراسة من فكرة أن التحول الرقمي يؤدي إلى تغيير جذري في طريقة إدارة الأعمال.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي من خلال دراسة نماذج الأعمال الرقمية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال إعادة تصميم العمليات الإدارية، كما يساعد على تحسين جودة اتخاذ القرار. كما بينت الدراسة أن استخدام البيانات الرقمية يعد من العوامل الأساسية في تحسين الأداء.

كما أشارت الدراسة إلى أن المؤسسات التي تستثمر في التقنيات الرقمية تحقق ميزة تنافسية أعلى مقارنة بغيرها.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تناولها لدور التحول الرقمي في تحسين الأداء، مما يدعم تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري.

الدراسة السابعة: دراسة (Mergel et al. (2019 حول التحول الرقمي في القطاع العام

تناولت هذه الدراسة تطبيقات التحول الرقمي في القطاع العام ودوره في تحسين الأداء الإداري، حيث ركزت على استخدام الأنظمة الرقمية في تطوير الخدمات الحكومية. انطلقت الدراسة من فكرة أن التحول الرقمي يساهم في تحسين كفاءة الأداء من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على الأداء الإداري في المؤسسات الحكومية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يساعد على تحسين سرعة إنجاز المعاملات وتقليل التعقيدات الإدارية، كما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

كما أشارت الدراسة إلى أن التحديات المرتبطة بالتدريب والبنية التحتية التقنية تمثل عوائق أمام تطبيق التحول الرقمي.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تناولها لدور التحول الرقمي في تحسين الأداء الإداري، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية.

الدراسة الثامنة: دراسة (Al-Shboul et al. (2014 حول الإدارة الإلكترونية والأداء التنظيمي

ركزت هذه الدراسة على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات، حيث تناولت العلاقة بين استخدام الأنظمة الإلكترونية وكفاءة الأداء الإداري.

انطلقت الدراسة من فكرة أن التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية يساهم في تحسين كفاءة العمل.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الإدارة الإلكترونية على الأداء، من خلال دراسة المؤسسات التي تطبق الأنظمة الرقمية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأنظمة الإلكترونية يسهم في تحسين سرعة الأداء وتقليل الأخطاء، كما يساعد على تحسين جودة الخدمات المقدمة.

كما بينت الدراسة أن التدريب على استخدام الأنظمة الرقمية يعد من العوامل الأساسية في نجاح الإدارة الإلكترونية.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تركيزها على دور الأنظمة الرقمية في تحسين الأداء الإداري.

الدراسة التاسعة: دراسة Gupta et al. (2020) حول التحول الرقمي والإنتاجية

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التحول الرقمي والإنتاجية داخل المؤسسات، حيث ركزت على دور التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الأداء.

انطلقت الدراسة من فكرة أن التحول الرقمي يساعد على رفع مستوى الإنتاجية من خلال تحسين استخدام الموارد.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على الإنتاجية، من خلال دراسة مجموعة من المؤسسات. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التقنيات الرقمية يسهم في تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية، كما يساعد على تحسين كفاءة الأداء الإداري.

كما أشارت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تناولها لدور التحول الرقمي في رفع الإنتاجية، وهو أحد محاور الدراسة الحالية.

الدراسة العاشرة: دراسة Elbashir et al. (2011) حول نظم المعلومات ودعم القرار

ركزت هذه الدراسة على دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات، حيث تناولت العلاقة بين استخدام أنظمة المعلومات وكفاءة الأداء. انطلقت الدراسة من فكرة أن توفر المعلومات الدقيقة يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أفضل.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر نظم المعلومات على الأداء الإداري. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام نظم المعلومات يسهم في تحسين جودة القرارات الإدارية، كما يساعد على تحسين كفاءة العمليات الإدارية. كما بينت الدراسة أن الاعتماد على البيانات الرقمية يسهم في تقليل الأخطاء وتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات. ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي من خلال تركيزها على دور الأنظمة الرقمية في دعم اتخاذ القرار، وهو أحد الأبعاد التي تقيسها الدراسة الحالية.

الفجوة البحثية:

تناولت الدراسات السابقة موضوع التحول الرقمي من زوايا متعددة، حيث ركزت العديد من الدراسات على أثر استخدام التقنيات الرقمية في تحسين الأداء التنظيمي ورفع كفاءة العمليات داخل المؤسسات.

كما اهتمت بعض الدراسات بتحليل دور الأنظمة الإلكترونية في دعم اتخاذ القرار، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة الإنتاجية. وبينت هذه الدراسات أن التحول الرقمي يسهم في تطوير بيئة العمل من خلال تحسين تدفق المعلومات، وتقليل الأخطاء، وتسريع إنجاز العمليات الإدارية.

على الرغم من ذلك، يلاحظ أن جزءًا كبيرًا من الدراسات السابقة ركز على التحول الرقمي على مستوى عام دون التعمق في تحليل أثره المباشر على كفاءة الأداء الإداري كأحد الأبعاد التفصيلية داخل المؤسسات، حيث تم تناول الأداء التنظيمي بشكل شامل دون التركيز على مكونات الأداء الإداري مثل سرعة الإنجاز، ودقة العمليات، وجودة اتخاذ القرار، ومستوى التواصل بين الإدارات.

كما أن عددًا من الدراسات ركز على قطاعات محددة مثل القطاع الحكومي أو القطاع الصحي، في حين أن الدراسات التي تناولت شركات القطاع الخاص ما تزال محدودة، خاصة في البيئة المحلية داخل المملكة العربية السعودية.

ويظهر نقص في الدراسات التي تتناول واقع تطبيق التحول الرقمي داخل شركات القطاع الخاص في منطقة الرياض، وتحليل مدى تأثيره الفعلي على كفاءة الأداء الإداري من وجهة نظر العاملين داخل هذه الشركات.

إضافة إلى ذلك، ركزت بعض الدراسات على الجوانب التقنية للتحول الرقمي مثل استخدام الأنظمة الإلكترونية وتحليل البيانات، دون الربط الكافي بين هذه التقنيات وبين الممارسات الإدارية اليومية داخل بيئة العمل، مثل تنفيذ المعاملات، والتواصل بين الإدارات، وإدارة الوقت، وتقليل الأخطاء.

كما أن هناك محدودية في الدراسات التي تناولت دور التدريب على الأنظمة الرقمية كعامل مؤثر في تحسين كفاءة الأداء الإداري، على الرغم من كونه عنصرًا أساسيًا في نجاح تطبيق التحول الرقمي.

كما يلاحظ أن عددًا من الدراسات اعتمد على التحليل النظري أو مراجعة الأدبيات، في حين أن الدراسات الميدانية التي تعتمد على جمع البيانات من العاملين وتحليلها إحصائيًا ما تزال أقل، خاصة فيما يتعلق بقياس أثر التحول الرقمي على الأداء الإداري باستخدام أدوات كمية مثل الاستبيانات والتحليل الإحصائي.

بناءً على ذلك، تتمثل الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة ميدانية تطبيقية تركز على تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص، من خلال قياس مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالأداء الإداري مثل سرعة إنجاز الأعمال، وتقليل الأخطاء، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين التواصل بين الإدارات، ورفع مستوى الإنتاجية. كما تسعى الدراسة إلى ربط استخدام الأنظمة الرقمية بهذه الأبعاد بشكل مباشر، وتحليل العلاقة بينها باستخدام بيانات ميدانية من واقع بيئة العمل.

كما تسهم الدراسة الحالية في سد النقص في الأدبيات المتعلقة بتطبيق التحول الرقمي في القطاع الخاص داخل المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في منطقة الرياض، من خلال تقديم نتائج عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير الأداء الإداري وتعزيز الاستفادة من التقنيات الرقمية داخل المؤسسات.

وبذلك تأتي هذه الدراسة لتقديم تحليل تطبيقي يربط بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري، مع التركيز على الجوانب العملية المرتبطة باستخدام الأنظمة الرقمية داخل بيئة العمل، وتحديد العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيق التحول الرقمي في تحسين الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص، والتي تشكل الإطار المفاهيمي لفهم العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.

1- التحول الرقمي (Digital Transformation):

يشير التحول الرقمي إلى استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير العمليات الإدارية وتحسين أداء المؤسسات من خلال الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية، وتحليل البيانات، والتطبيقات الذكية في تنفيذ الأعمال.

يتضمن التحول الرقمي إعادة تصميم العمليات الإدارية بما يتوافق مع البيئة الرقمية بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية وتسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء.

2- الأداء الإداري (Administrative Performance):

يقصد بالأداء الإداري مستوى كفاءة تنفيذ العمليات الإدارية داخل المؤسسة، ويشمل ذلك سرعة إنجاز الأعمال، ودقة تنفيذ المهام، وجودة اتخاذ القرار، ومستوى التنسيق بين الإدارات. ويُعد الأداء الإداري مؤشرًا أساسيًا على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

3- كفاءة الأداء الإداري:

تشير كفاءة الأداء الإداري إلى قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج أفضل باستخدام الموارد المتاحة بأقل وقت وجهد ممكن، مع الحفاظ على جودة العمل وتقليل الأخطاء. وتعكس هذه الكفاءة مستوى تنظيم العمليات الإدارية ومدى فعالية استخدام التقنيات الحديثة في تنفيذها.

4- التقنيات الرقمية:

تشمل التقنيات الرقمية مجموعة الأدوات والأنظمة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات، مثل الأنظمة الإلكترونية، ونظم إدارة البيانات، والبرمجيات الإدارية، وتطبيقات الاتصالات الرقمية. تسهم هذه التقنيات في تحسين تدفق المعلومات، وتنظيم العمليات، ودعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

5- الأنظمة الإلكترونية (Electronic Systems):

تشير الأنظمة الإلكترونية إلى البرامج والتطبيقات المستخدمة في إدارة العمليات الإدارية، مثل أنظمة إدارة الموارد، وأنظمة الأرشفة الإلكترونية، وأنظمة الاتصالات الداخلية. تساعد هذه الأنظمة على أتمتة العمليات وتقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية.

6- اتخاذ القرار (Decision Making):

يقصد باتخاذ القرار العملية التي يتم من خلالها اختيار البديل الأنسب من بين مجموعة من الخيارات، اعتمادًا على المعلومات المتاحة. ويسهم استخدام الأنظمة الرقمية في تحسين جودة القرار من خلال توفير بيانات دقيقة وفورية تساعد الإدارة على التحليل والتقييم.

7- الإنتاجية (Productivity):

تشير الإنتاجية إلى كمية المخرجات التي تحققها المؤسسة مقارنة بالموارد المستخدمة.

ويؤدي التحول الرقمي إلى تحسين الإنتاجية من خلال تسريع العمليات وتقليل الوقت والجهد المبذول في تنفيذ المهام.

8- التواصل التنظيمي (Organizational Communication):

يقصد بالتواصل التنظيمي عملية تبادل المعلومات بين الإدارات والأقسام داخل المؤسسة. ويساعد استخدام التقنيات الرقمية في تحسين سرعة ودقة التواصل، مما يسهم في تعزيز التنسيق بين الإدارات وتحسين كفاءة العمل.

9- التدريب على الأنظمة الرقمية:

يشير إلى عملية تأهيل الموظفين لاستخدام التقنيات والأنظمة الرقمية بكفاءة. ويُعد التدريب عنصرًا أساسيًا في نجاح تطبيق التحول الرقمي، حيث يساعد على تحسين أداء الموظفين وزيادة قدرتهم على التعامل مع الأنظمة الحديثة.

المنهجية وطرق البحث:

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمنطقة الرياض. يستخدم هذا المنهج لتحليل الظاهرة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال وصف الواقع الفعلي لتطبيق التحول الرقمي داخل الشركات، وتحليل العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وكفاءة الأداء الإداري.

يساعد المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات من أفراد العينة وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى نتائج دقيقة تفسر العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما يتيح إمكانية قياس أثر التحول الرقمي على مجموعة من الأبعاد مثل سرعة إنجاز الأعمال، وتقليل الأخطاء، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين التواصل، ورفع الإنتاجية.

كما ستعتمد الدراسة على جمع البيانات الميدانية من خلال الاستبيان وتحليل آراء العاملين في شركات القطاع الخاص حول دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء الإداري.

أدوات الدراسة:

ستعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث سيتم تصميم الاستبيان بحيث يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس آراء أفراد العينة حول استخدام التقنيات الرقمية داخل بيئة العمل.

يشمل الاستبيان مجموعة من المحاور المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل:

- استخدام الأنظمة الرقمية في تنفيذ العمليات الإدارية
- دور التحول الرقمي في تحسين سرعة الإنجاز
- تقليل الأخطاء الإدارية
- دعم اتخاذ القرار
- تحسين التواصل بين الإدارات
- مستوى التدريب على الأنظمة الرقمية

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على موضوع التحول الرقمي ودوره في تحسين كفاءة الأداء الإداري داخل شركات القطاع الخاص، مع التركيز على مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالأداء الإداري.

الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على أفراد العينة من العاملين في شركات القطاع الخاص، حيث سيتم الاعتماد على آرائهم في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على شركات القطاع الخاص في منطقة الرياض.

الحدود الزمنية:

تتم هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية التي تم فيها توزيع الاستبيان وجمع البيانات وتحليلها خلال عام 2026.

المراجع:

- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and research agenda.
- Bharadwaj, A., El Sawy, O., Pavlou, P., & Venkatraman, N. (2013). Digital business strategy: Toward a next generation of insights.
- Kane, G. C., Palmer, D., Phillips, A., Kiron, D., & Buckley, N. (2015). Strategy, not technology, drives digital transformation.
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). Leading digital: Turning technology into business transformation.
- Sebastian, I., Ross, J., Beath, C., Mocker, M., Moloney, K., & Fonstad, N. (2017). How big old companies navigate digital transformation.
- Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J., Fabian, N., & Haenlein, M. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection.
- Mergel, I., Edelmann, N., & Haug, N. (2019). Defining digital transformation.
- Al-Shboul, M. (2014). The effect of electronic management on organizational performance.
- Gupta, S., & George, J. (2020). Toward the development of a big data analytics capability.

Elbashir, M. Z., Collier, P. A., & Sutton, S. G. (2011). The role of organizational absorptive capacity in strategic use of business intelligence.